

**(قياس الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة)**

البحث مستل من اطروحة دكتوراه

الكلمة المفتاح : النضج

الاستاذ الدكتور

.م.م

ليث كريم حمد

حسين حسين زيدان

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

[HZMA\\_ZADAN@yahoo.com](mailto:HZMA_ZADAN@yahoo.com) [1.5/kreem@yahoo.com](mailto:1.5/kreem@yahoo.com)**الملخص**

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الشخصية الناضجة، وقياس مستوى الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، قام الباحث ببناء المقياس والذي تكون من ستة مجالات و(٣٦) فقرة وقد طبق المقياس على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وبلغ عدد افراد العينة (٦٢٠) طالبا، وقد استخرج الباحث الصدق الظاهري للمقياس بنسبة (٨٥%) وقد حلل الباحث الفقرات احصائيا فاستخرج القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة الفقرة بالمجال، اما الثبات فقد استخرج بطريقة اعادة الاختبار وقد بلغ (٠,٨٥) ، وأظهرت نتائج البحث تمتع عينة البحث بمستوى جيد من الشخصية الناضجة وقد توصل الباحث الى عدد من المقترحات والتوصيات.

**الفصل الاول****مشكلة البحث**

تعد الشخصية من المتغيرات التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام علماء النفس ، إذ لا يوجد متغير أخذ حيزا بقدر الحيز الذي اخذته الشخصية كمتغير نفسي و اجتماعي من أجل دراساتها والاهتمام بها (الصافي ، ٢٠٠٠ : ٢).

إن التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة هي علاقة مميزة لهذا العصر والتغيير محتم لازم لبقاء الإنسان ، ولكن الإنسان يحتاج أيضا إلى التوافق السليم مع نفسه ومع ظروف العصر المتغير والتطورات السريعة التي تشهدها الحياة بكافة مستوياتها وخاصة العلمية والاجتماعية والنفسية منها أفرزت الكثير من المشكلات لطلبة وان أهم تلك

المشكلات هو شعورهم بالقلق وعدم الاتزان الانفعالي وبحالة التوجس من المستقبل .  
(الاسدي، ١، ٢٠٠٣ : ٣٠)

ويعد الفرد كائناً اجتماعياً يملك نوعاً من التصنع في التعامل مع الآخرين ، وهذه الصفة موجودة في بعض المجتمعات البشرية ، فالفرد في تفاعل مستمر مع الآخرين ، ومن خلال تفاعله هذا يعبر عن نفسه ومشاعره وعواطفه تجاه الآخرين عن طريق علاقاته الاجتماعية ، ومن هنا تبرز شخصية الفرد التي تعد مجموعة من الصفات الانفعالية والاجتماعية والجسمية والعقلية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية المختلفة لفرد بعينه وتميزه عن الآخرين من حوله . (الاسدي ، ٢٠٠٣ : ١٨)

وتعد ايضا ضعف الثقة وقلة الخبرة والاتزان الانفعالي والافتقار للمهارة وادارة الموقف وكثرة المشكلات وضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل السلوكي وضعف فهم الذات وعدم تطابق خبرة الفرد مع فهمه لذاته من العوامل التي تكوين شخصيات ضعيفة النضج، مما يجعل الفرد يتمتع بشخصيات غير ناضجة غير واثقة بالآخرين ، كل ذلك يولد فجوة كبيرة بين ما ينظر اليه الفرد لذاته وما يطمح ان يكون عليه مستقبلا مما ينعكس على سلوكه في المجتمع الذي يعيش فيه سواء دراسي او مهني او اسري. (علي ، ٢٠٠٠ : ٦٥)

ان العصر الحالي الذي وصف بمسميات كثيرة ووصف من قبل علماء النفس المعاصرين بعصر القلق اتضحت ملامحه السلبية على الشخصية الفرد من خلال خبرته واتزانه الانفعالي والابتعاد عن المناخ الاسري والاجتماعي مما يؤدي الى ضعف النضج الاجتماعي والأسري وخاصة لدى شريحة المراهقين والتي تقابل الدراسة المتوسطة وما تظهر بها من تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية والنزعة الى الاستقلالية مما يحتاج الى تحقيق التكيف مع تلك المتغيرات السريعة مما يسبب له الاريك والقلق وضعف بالثقة مما ينعكس على الصحة النفسية والشخصية ونضجها. (خليفة ، ٢٠٠٨ : ٢٤٤)

ومن خلال ما تقدم جاز للباحث أن يطرح الاسئلة التالية :-

مدى إسهام الاداة التي اعدّها الباحث وفق لنظرية جوردون أولبرت في قياس الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

ما هو المستوى الذي يتمتع به طلاب المرحلة المتوسطة من الشخصية الناضجة ؟

## اهمية البحث

يعد موضوع الشخصية من الموضوعات المهمة التي تتكون من مجموعة من الافتراضات والنظريات التي تعكس بمجموعها تأملات الإنسان وهو يحاول الكشف عن حقيقة تركيبية شخصيته سواء كان ذلك في الماضي أو الحاضر بحيث أن الهدف الأساسي من هذه المحاولات والمسااعي هو إيجاد تفسير للمتغيرات التي تتصافر بأسلوب معين لتتنسج مفهوم الشخصية كمحصلة نهائية في هذا المجال. (العيسوي ، ٢٠٠٠ : ٥٤)

ان الاهتمام بمتغيرات الشخصية له أثر كبير في السيطرة على المواقف التي يتعرض لها الأفراد ومن ضغوط وإن الأفراد الذين يجدون في أنفسهم القدرة على السيطرة على بيئاتهم يكونون اقدر على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة والسيطرة عليها مقارنة بأولئك الذين لا يجدون أنفسهم قادرين على التحكم والسيطرة على بيئتهم ولهذا ظهر مفهوم الشخصية والذي يعد من المفاهيم العميقة والأساسية في جميع ميادين الحياة مؤثرا ومتأثرا في جميع العلاقات الإنسانية للفرد وقد أصبح ضرورة إنسانية واجتماعية ونفسية وينمو السلوك التواصل من خلال خبرة الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين وذلك يساهم في تشكيل الكثير من القيم ومعايير السلوك من خلال تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه ومدى مشاركة الفرد لأشكال النشاط في المجتمع (الساعدي ، ٢٠٠٥ : ٢٠).

وتؤكد دراسة (Sheffield-Emily 1985) ودراسة ودراسة (Miller & Christy, 1994) ودراسة الدباج ( ١٩٩٩ ) و (Henning, 2000) و وكذلك دراسة التيك (٢٠٠٤) ودراسة الطائي (٢٠١٠) على اهمية دراسة متغير الشخصية.

ان المراهقة Adolescence مرحلة تعتبر من أهم وأخرج المراحل التي يمر بها الإنسان وفيها ينتقل الإنسان من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة لها خصائصها النفسية والبيولوجية والاجتماعية ، لذا تعدّ مرحلة المراهقة نقطة انعطاف حاسمة في حياة الإنسان ، وقد وصف (ستانلي هول) المراهقة : " بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة ، تكتنفها الأزمات وتسودها معاناة الإحباط والصراعات والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق (صحراوي ، ٢٠١٣ : ٤٣)

ان اجتياز مرحلة المراهقة بسلام يعني تخطي أكبر عقبة في مشكلة التوافق وبالتالي الحصول على اكبر قدر ممكن من مميزات الصحة النفسية ، حتى يستطيع المراهق التلاؤم

مع نفسه و مع البيئة في مراحل لاحقة تتمثل في قدرته على الاستفادة من التجارب السابقة في مواجهة مشاكل جديدة . والاستجابة السوية في ظل توافق الوظائف النفسية المختلفة لمواجهة الازمات بصورة تحقق سعادة الفرد والآخرين ، كذلك نضج السلوك السوي بما يبغده عن الصراعات الداخلية والخارجية. (علاونة ، ٢٠٠٤ : ٢٦٠).

وتظهر اهمية دراسة الشخصية الناضجة بأسلوبها الذي تتميز به في التعامل مع الواقع وكيفية إدراكها وما تتمتع به من خبرات نفسية وتجارب حياتية داخلية تعكس مدى الوعي بالمستجدات الموقفية التي تصادفها بين الحين والآخر، ولقد بينت الأدبيات السابقة أهم خصائص الشخصية الناضجة هي التوافق النفسي والاجتماعي والوضوح الفكري، والتركيز الذهني للمفاهيم وتمايزهما والقدرة على ترتيب الأفكار، ووضع البدائل والحلول الصحيحة للمشاكل المعقدة فضلاً عن الجاذبية الشخصية والجرأة والمنافسة والقدرة على المشاركة والتعاون مع الآخرين والشجاعة والإقدام والإصرار والمواجهة لتحدي الظروف الصعبة وتغييرها والتعامل معها بحكمة واستراتيجيات ناجحة والتفاؤل بالمستقبل وقوة البيان والحجة في تحليل الأوضاع والوقائع المختلفة وتفسيرها والثقة بالنفس. (الشمراي ، ٢٠١٠ : ٧٩)

وتعد المدرسة هي المجال الخصب لتشجيع تنمية الشخصية الناضجة، إذ إنّها مؤسسة تربوية واجباتها تحقيق جميع الشروط التي تحول دون تنمية شخصية غير ناضجة ، لأنها مؤسسة لا تفرق في المعاملة بين أعضائها وتقوم بواجباتها للرعاية في جميع نواحي الحياة وما زاد من أهمية المدرسة كونها واحدة من أهم المؤسسات الاجتماعية القادرة على القيام بدور مهم وأساسي في الحفاظ على الطالب وانتمائه للمجتمع المدرسي وتنمية شخصيته التي يستطيع الطالب من خلالها ان يتفاعل مع المجتمع والحفاظ على عادات وقيم المجتمع الأصلية وتطويرها بما ينسجم ومرحلة التطور التي يشهدها المجتمع. (ابو اسعد، ٢٠٠٩ : ٧٩)

#### أهداف البحث:

#### يهدف البحث الحالي الى:-

١. بناء مقياس الشخصية الناضجة.
٢. قياس الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

**حدود البحث:**

الحدود البشرية : يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة.  
 الحدود المكانية : طلاب الدراسة المتوسطة في مدارس مدينة بعقوبة المركز.  
 الحدود الزمنية : العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

**تحديد المصطلحات:**

الشخصية الناضجة :

وعرفها كل من :-

البورت (Allport, 1961) هي الشخصية التي تكون فيها سمة النضج  
 سمة رئيسية من خلال ست سمات فرعية هي ،

امتداد الاحساس بالذات Extension of sense of self

العلاقات الحميمة بالآخرين Warm relations of self to others

تقبل الذات Self – Acceptance

ادراك الواقع Realistic Perception

النظرة الموضوعية للذات التبصر وروح النكتة Self – objectification: insight and humo

فلسفة موحدة للحياة (Allport, The unifying Philosophy of life (الن، ٢٠١٠: ٧٨)

دولنسن (١٩٩٠) القدرة على تحديد اهداف رفيعة المستوى قابلة للإنجاز، والقدرة على تولي

المسؤولية والتعلم والخبرة لدى الفرد (Henning,2000:123)

هورني (١٩٥٢) : هي الشخصية التي لا تصاب بالعصاب وان تصور الذات لدى الشخص

الناضج هو تصور حقيقي واقعي" (الطائي، ٢٠١٠: ٢١)

عرفها اليس (١٩٩٢) بأنها فكرة الفرد بأنه قادر على ان يحب الاخرين ويتبادل الحب معهم

ويحترم ذاته من خلال احترام الاخرين له (صحراوي، ٢٠١٣: ٤٠)

اعتمد الباحث في بنائه للمقياس الشخصية الناضجة نظرية السمات لألبورت (١٩٦١) اطاراً

نظرياً لبحثه فقد تم الاعتماد على تعريف البورت في تحديد مفهوم الشخصية الناضجة، وذلك

للمسوغات الاتية :-

النظرية استعرض التطور العلمي للمتغير.

نظرية شاملة في طرح تفسيرات الشخصية عامة و(الشخصية الناضجة خاصة)

لاحظ الباحث من خلال تتبع لدراسات والادبيات السابقة تبني الباحثين هذه النظرية في تفسير وتعريف المتغير وبناء ادوات دراستهم من افكار وافتراضات هذه النظرية .  
النظرية شاملة وموضوعية مرنة وتتلاءم مع طبيعة عينة البحث من حيث (القدرات والميول والحاجات والنمو بمختلف جوانبه وخاصة النفسية والاجتماعية)  
ويعرف الباحث الشخصية الناضجة اجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب من خلال اجابته عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### مفهوم الشخصية الناضجة :-

يعد مفهوم الشخصية الناضجة من المفاهيم الاساسية والحديثة في ميدان علم النفس لما له علاقة في بناء الشخصية الانسانية القادرة على تحديد اهدافها بدقة ولها القدرة على الانجاز والتعلم وتولي المسؤولية ، والنضج النفسي هي من السمات المهمة التي تنتقل من الطفولة الى مرحلة المراهقة (محمد وغازي ، ٢٠١٠ : ٣٦٢)

إن لدراسة الشخصية الناضجة أهمية كبيرة نتيجة لدورها الرئيس في فهم السلوك وقد شغل ميدان الشخصية موقفاً بارزاً في علم النفس خلال تاريخه الطويل فالشخصية هي كل ما يعنيه علم النفس (الساعدي ، ٢٠٠٥ : ٢٠).

ان معنى الشخصية الناضجة شديد التعقيد لأنه يشمل جميع الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية في حالة تفاعلها بعضها مع بعض وتكاملها في شخص معين يعيش في بيئة اجتماعية معينة. (الطائي، ٢٠١٠ : ٣٤)

أن الهدف العام لدراسة مفهوم الشخصية الناضجة من حيث تركيبها وإبعادها ونموها وتكونها أو طرائق قياسها في نظريات متعددة هو التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه. (الدرجي ، ٢٠٠٢ : ٥١)

ويرى (ستانجر Stanger ) أن الشخصية الإنسانية اكبر ظاهرة درسها العلم ، ومما يؤكد أهمية الشخصية هو النظر إلى السلوك على انه محصلة لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات ولكل فرد شخصيته المميزة وفي الوقت نفسه يشترك مع الآخرين في كثير من مظاهر تلك الشخصية. (العزاوي ، ٢٠٠٤ : ٣٤)

ان الشخصية الناضجة كمفهوم عام تختلف من فرد الى اخر نتيجة اختلاف المنبهات التي يتعرضون اليها والخبرات التي يكتسبونها، فضلا عن اختلاف التكوين العصبي والوراثي والذي يساهم في تهيئة الفرد لاستقبال المنبهات والتفاعل معها، كما يشير ما سلو (maslow,1970) ان النمو الصحيح في بناء الشخصية الناضجة لا يتحقق الا من خلال الظروف السليمة للنمو باتجاه النضج، وتوفير المستلزمات الضرورية التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته مما يدعمه في بناء شخصية نضجه . (محمد ، ٢٠٠٧ : ٧٧)

وتتضح ملامح الشخصية الناضجة بعدد من السمات والمميزات منها التمتع بصحة نفسية جيدة والقدرة على التوافق مع الذات ومع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وتكون حياته شبه خالية من التازم والاضطراب، ويتقبلون ذاتهم كما يتقبلون الاخرين، ويسلكون سلوكا يدل على الاتزان الانفعالي والعاطفي والعقلي في معظم مجالات الحياة وتحت تأثير مختلف الظروف، لان الشخصية الناضجة هي التي تثبت امام الصراعات العنيفة وتواجه مشكلات الحياة اليومية بتفائل وثقة، مستفيدا من الخبرة والبصيرة والقدرة على التحكم في النفس وإدارة الذات. (الدباج، ١٩٩٩ : ١٨)

النظريات التي فسرت الشخصية الناضجة :-

#### ❖ نظرية Sigmund Freud (1856-1939)

يرى Freud إن الجهاز النفسي يتكون فرضياً من (الهو والأنا والأنا الأعلى) .  
الهو - id - فهو اقدم قسم من أقسام هذا الجهاز وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزوداً بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم فهو يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية لذلك هو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة ( والألم ) أي يندفع الى إشباع دوافعه اندفاعا عاجلاً في أي صورة وبأي ثمن .

أما الأنا - ego - فهو مركز الشعور والادراك الحسي الخارجي ، والادراك الحسي الداخلي ، والعمليات العقلية وينظر إليه فرويد كمحرك منفذ للشخصية ويعمل الأنا في ضوء مبدأ الواقع ويقوم من أجل حفظ وتحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي وينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الفرد من الطفولة الى الرشد ، ويقترّب الأنا في نظرية فرويد من الذات الواقعية في نظرية الذات .

أما الأنا العليا - Super ego - فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير ، والمعايير الاجتماعية ، والتقاليد ، والقيم ، والصواب ، والخير ، والعدل ، والحلال فهو بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي وينمو مع نمو الفرد وتقترب الأنا العليا من مفهوم الذات المثالية في نظرية الذات . (Zimmerman, 2000: 13)

ويرى Freud كلما تتألفت المكونات الثلاثة داخل الفرد ( الهو ، الأنا ، الأنا العليا ) يؤدي ذلك الى سوء توافقه مع نفسه ومع البنية الاجتماعية من حوله وانتج عنه بناء شخصية غير ناضجة او سوية ، وكلما ارتبطت الطموحات بأهداف الأنا أرتبط ذلك بأنماط السلوك المهمة بالنسبة للفرد وكان تأثيرها أكبر على بناء شخصية متكاملة ناضجة وخاصة في السنوات الاولى من عمر الطفل وهي مراحل النمو النفسي للشخصيته كما سماها فرويد . (Eysench, 2004: 477)

ويرى Freud العلاقات الاجتماعية بأنها سلوك وراءه دافع يعمل لتحقيق رغبة وإن الدافع يصدر عن موجودات داخل الفرد هي : الهو ، الأنا ، الأنا العليا، غريزة الحياة ، غريزة الموت ، الليبدو ، الرقابة . و الليبدو هي القوة العاطفية الجاذبة التي يمكن ان تكون الدافع لعلاقات الفرد الاجتماعية وهي تحتوي على مجموعتين من العوامل هما ( العوامل الشخصية الفردية التكوينية ، والعوامل الاجتماعية مثل الجو الاجتماعي ) . ( Rutledge, 2000: 4)

#### ❖ نظرية Adler (1870-1937)

Adler احد ثلاثة اشتهروا في تكوين مدرسة التحليل النفسي ، فرويد ، وادلر ، ويونج التي تزعمها فرويد. (Zimmerman, Y.2002: 19)

وتنشأ مشاعر النقص في حالة النقص العقلي او البدني او الاجتماعي الحقيقي او المتوهم، وان هذا الشعور بالنقص (Inferiority feeling) يتعرض له جميع الناس ، وان الرغبة في التفوق والكمال توضع الفرد لتجاوز الشعور بالنقص، في حين ان الإخفاق في التعويض عن مشاعر النقص يؤدي الى نشوء عقدة النقص (Inferiority complex) والتي تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع مشكلات الحياة اليومية والتعامل معها تعاملًا سويًا بناءً، وقد تؤدي عقدة النقص الى شعور الفرد بالعجز النفسي والضعف البدني وانعدام قيمة الفرد، وأشار Adler الى ان اهم مظاهر الشخصية هو نقص في كيان شخصيتهم ، وقد



يستطيع الكثيرون منهم الى التقليل من مظاهر هذا النقص، وشعورهم بوجوده عن طريق التعويض بصورة ما عندما يتوافر هذا النقص لديهم، وقد تكون محاولتهم للتعويض ناجحة الى الحد الذي يزيل الانطباع في نفوسهم وفي اذهان الاخرين عن النقص الذي يعانوه ، غير ان هناك بعض الناس الذين يظهر النقص في التكوين الكلي لشخصيتهم ، وكأن كل عنصر من عناصر هذا التكوين يتوافر بشكل اقل ، مما يقتضي لبناء شخصية كاملة. (حسن ، ٢٠٠٦ : ك-ن)

ويؤكد Adler ان عدم تكامل الشخصية ينشأ بثلاث طرائق في الطفولة من خلال (١- النقص العضوي ٢- الدلال ٣-الاهمال ، فبالنسبة للنقص العضوي ، فان الأجزاء او أعضاء الجسم التي فيها عيب تؤثر في نمو الشخصية من خلال محاولات وجدها الفرد للتعويض عن النقص او الضعف، فالطفل الضعيف جسماً قد يركز على ذلك النقص ويعمل لتنمية قدرة رياضية متفوقة ، ودلال الطفل يمكن ان يقود ايضا الى مركب النقص (Inferiority complex)، فالطفل المدلل هو مركز الانتباه في البيت، حيث تشبع كل حاجة ونزوة ولا يهمل الا القليل فيها، وتنشأ لدى الطفل فكرة بأنه هو الشخص الاكثر أهمية، وان الاخرين يجب ان يذعنوا له دائماً، وأول تجربة له خارج الاسره في المدرسة، حيث لم يعد مركز الاهتمام فيها اذ تأتي الهزة العنيفة التي لا يكون الطفل مهيباً للتغلب عليها ، اما الطفل المهمل فان طفولته تتسم بانعدام الحب والطمأنينة بسبب عدم اكتراث الوالدين ونتيجة لذلك قد تنمو لدى الطفل مشاعر الدونية ، وينظر لكل شخص على انه غير موضع ثقته. (الداهري ، ٢٠٠٥ : ح-ي)

❖ نظرية Mark Leary (1953)

وفقاً لنظرية القياس الاجتماعي (Sociometer Theory) يعد النضج قياساً نفسياً يراقب نوعية علاقات الفرد بالآخرين.

وتقوم النظرية على أساس افتراض أن الناس يمتلكون دافعاً سائداً نحو تعزيز العلاقات البينشخصية المهمة ، ونشأ هذا الدافع عبر تطور الاجيال منذ القدم ، فالانسان وفقاً لهذه النظرية يتصف بحاجة اساسية الى النضج ( Need to Belong ) وأن هذه الحاجة نمت مع وجود الانسان البدائي الذي كان ينتمي الى مجموعات اجتماعية ، وهذه المجموعات الاجتماعية تدفع الانسان الى البقاء على قيد الحياة عن طريق التنافس مع

المجموعات الأخرى من اجل الموارد المعاشية وهذا التنافس يكون لدى الفرد الخبرات والمهارات التي تساهم وبشكل فعال في بناء الشخصية الانسانية والتي من خلالها يكون واعيا وناضجا في كيفية استخدام تلك الخبرات والتجارب في تحقيق حاجاته ومطالب نموه (العزاوي ، ٢٠٠٥ ، ٥).

والفكرة الاساسية في نظرية القياس الاجتماعي هي أن نظام تقدير الذات يراقب جودة العلاقات بين الاشخاص وافعال الفرد وعلى وجه التحديد الدرجة التي يقوم بها الفرد علاقاته بالآخرين على انها تحمل قيمة وانها مهمة ووثيقة ، وعندما يتم المرور بخبرة التقويم الواطيء فان نظام القياس الاجتماعي يستثير الضيق الانفعالي كعلاقة تحذير او أذار ويدفع بالفرد الى اظهار سلوكيات تسترجع التقدير الايجابي ومحاولة المحافظة عليه . (Bales,2000:25)

ان تقدير الذات الواطيء لدى الفرد يكون مقترناً بحالات الفشل في انجاز المهمات والانتقاد او الرفض من الآخرين وغيرها من الأحداث التي لها مضامين سلبية ، ويرتفع تقدير الذات عندما ينجح الفرد في انجاز المهمات وعندما يمتدح او يختبر حب الآخرين . (ناصر، ٢٠٠٢ : ٩٣).

ويرتبط تقدير الذات الواطيء بعدد من المشكلات الشخصية والنفسية مثل الأكتئاب (Debression) والوحدة (Loneliness) والإدمان (Substanceabuse) والفشل الدراسي ( Academic Failure ) والسلوك الاجرامي ( Criminal Behavior ) . (احمد، ٢٠٠٣ : ١٣٨)

ووفقاً لهذه النظرية فإن الناس يسعون الى تقدير الذات العالي لانه يرتبط بالسعادة الذاتية وبالانفعالات العاطفية الايجابية لذا نجدهم يسعون الى تعزيزه والمحافظة عليه بشكل دائم بما يحقق النضج للشخصية.

❖ نظرية Hiebaut (1959)

يعد Hiebaut صاحب هذه النظرية والذي اهتم بتفسير شخصية الافراد في ضوء مصطلح تبادل الكلفة والمكافأة، ويقصد بالمكافأة الرضا والإشباع الذي يحصل عليه الفرد من خلال مشاركته في التفاعل مع الآخرين، والكلفة هي تلك العوامل التي تعد كعقبات و

محبطات تحول دون اكمال عمل وبالتالي تعد ظروفًا سلبية قد تعرقل ظهور نتائج التفاعل.  
(النعيمي ، ٢٠١١ : ٤٥)

لقد فسرت هذه النظرية السلوك الناضج للأفراد واعدته سلوكاً معزراً عن طريق المكافأة، والانجذاب الى الأفراد المتميزين لأنه انجذاب بسبب المكافأة المتوقعة نتيجة وجودنا معهم، ان نظرية التبادل الاجتماعي تفترض أننا ننتمي الى الآخرين حينما يتمكن الآخرون من مكافأتنا ، وبشكل مشابه كلما زادت قدرة الآخرين على مكافأتنا زاد حبنا و انجذابنا لهم. والأفراد ذوو القدرات المبدعة ، والأذكياء ، والمنافسون يمكنهم توفير المكافأة. والأذكياء يتمكنون من المساعدة في حل المشكلات وإعطاء النصائح والتوجيهات. (عبد المقصود ، ٢٠٠٥ : ١٤٠-١٤١)

وقد حُدد معياران يمكن على أساسهما يتم تقويم العلاقات الثنائية المعيار الأول مستوى المقارنة، والثاني مستوى مقارنة البدائل. ومستوى المقارنة يعني ان الفرد يقارن المكافأة التي يحصل عليها من التفاعل بخبراته السابقة فان كانت اكثر يشعر الفرد بحالة رضا وتعزيز وهذا يجعله يستمر في العلاقة، بمعنى آخر ان الفرد خلال علاقاته لا يرضى بأي مكافأة يمكن ان يقارن قيمتها بالمكافآت التي حصل عليها من تجارب سابقة وكذلك لا يقطع العلاقة عند أي صعوبة (أي كلفة) لكن عند الصعوبة التي تتجاوز درجتها ما عرفه سابقا من خبراته. (الساعدي ، ٢٠٠٥ : ط- ي)

أما مستوى مقارنة البدائل فهو معيار يستعمله الفرد إذا كان ينوي الحصول على علاقة جيدة خارج الجماعة فهو يقارن الكلفة والمكافأة التي يحصل عليها من جماعته بتلك التي يتوقع الحصول عليها من جماعات أخرى وهو يستمر في البقاء ضمن جماعته وهو اتخاذ قرار بناء على التفكير والخبرة والذي نتج عنه النضج النفسي والاجتماعي وكلما كان ناتج المقارنة لصالح جماعته بان يعزز السلوك الناضج ضمن اطار الجماعة. (الصفار ، ٢٠٠٢ : ٣٢)

❖ النظرية التي تبناها الباحث

نظرية Gordon Allport (1897-1967)

إن Allport من اكثر علماء النفس الذين اهتموا بتحديد الشخصية الناضجة اذ اهتم بالذات وابتكر لها مصطلحاً خاصاً بها هو البربريوم Prprium الذي يعني عنده الجوهر ويشمل

جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية الوجدانية للفرد التي تشكل الوحدة المتكاملة التي ينشأ عنها إحساس الفرد بذاته وفرديته فضلاً عن أنه يقوم بتنظيم الشخصية من أجل بلوغ الوحدة والتفرد (النداوي ، ٢٠٠٦: ٤٧).

أن المفهوم المركزي في نظرية Allport هو السمات ، والسمة يعرفها Allport على أنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عدداً من التنبهات ، ويثير ويوجه إشكالات ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري .

وهذا يعني أن السمة من وجهة نظر Allport هي شيء موجود في جزء من الجهاز العصبي ، وبالرغم من أننا لا نراها لكننا نستطيع أن نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد ، والسمة تستطيع أن تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المتنوعة والمختلفة وجميع هذه الاستجابات المختلفة هي متكافئة أو متساوية بمعنى أن جميعها تخدم نفس الوظيفة.

وطرح Allport أكثر من مستوى للسمات حيث صنفها بحسب أهميتها وكما يلي :  
السمات العظمى Carainal وهي السمات التي تتمركز حول شخصية الفرد والتي تشمل الدوافع والعواطف والسمات البارزة ، وكمثال على ذلك سمة الكرم التي تطبع شخصية حاتم الطائي ، وسمة الفروسية في شخصية عنترة .

السمات المركزية Central وهي السمات التي تكون لها سيطرة أقل على سلوك الشخص ولكنها مع ذلك مهمة جداً ، ومثل هذه السمات ، التملك ، الطموح ، التناقص والعطف أو الرقة .

السمات الثانوية Secon dary وهي اشياء قد لا تكون مؤثرة في سلوك الفرد. ولكنها تظهر من فترة

ان Allport لم يقصد بالسمات العادات أو الاتجاهات فالعادات من وجهة نظره لها تأثير ضيق ومحدود بالمقارنة مع السمات ، أنه أراد أن يقول بوجود ثلاثة أصناف من السمات لدى الفرد بثلاثة مستويات من التأثير ، فالسمة العظمى تكون شاملة ومؤثرة بشكل تام وتسيطر على سلوك الشخص ومن أمثلتها السادية والشوفينية التي يمتاز بها شخص معين دون الآخرين ، وتكون السمة المركزية أقل شمولية وعمومية . حددها Allport

بـخمس الى عشر سمات لدى الفرد الواحد ، في حين السمات الثانوية أقلها أهمية وعمومية ولا يشعر بها عادة الا أهل الفرد وأصدقاؤه المقربون .

وقد أكد Allport أن سلوك الراشد قد يكون أحياناً مدفوعاً بالحاجات والدوافع الجنسية لكن هذا لا يمثل إلا جزءاً صغيراً من وظيفة الشخصية الناضجة ، وأشار إلى ستة معايير للتطور السوي والناضج للشخصية التي تشكل سمات أو معايير الشخصية الناضجة وهي : إمتداد الاحساس بالذات : أي توسع حدود الذات من خلال بروز طموحات جديدة وأفكار جديدة واصدقاء جدد وعمل جديد ، وان يكرس لها جانباً من وقته وعمله خارج إطار أعماله وحاجاته الخاصة ويندمج في هذه الاعمال التي تعطي للحياة معنى وتصبح لديه سعادة الغير مهمة كسعادته الشخصية.

العلاقات الحميمة مع الآخرين : أي قدرة الفرد على ان يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين في حياته الأسرية ومع الاصدقاء ومع زملائه ، ويكون شعوراً بالارتباط والاندماج معهم ، فضلاً عن قدرته على أن يعطي حياً للآخرين أكثر مما يأخذ منهم.

تقبل الذات : هو إحترام الفرد لذاته وشعوره بالامان وذلك عن طريق التحكم في نفسه ازاء الانفعال الزائد عند مواجهة المشكلات والتعامل معها بطريقة مقبولة فضلاً عن تجاوز الفشل وتخطي العقبات أو الاستسلام للقدر الذي لا مفر منه وقدرته على التحكم في نفسه ومن أن يؤثر فيه وفي حقوق الآخرين أو من أن يقوم بأفعال صبيانية انفجارية.

إدراك الواقع : وهو قدرة الفرد على أن يدرك واقعه بعقلانية ويمتلك قدرات عقلية معينة وقدرة لغوية وقدرة على حل المشكلات وقدرة على التذكر كما يدرك مهماته ومسؤولياته التي تتناسب مع قدراته.

النظرة الموضوعية للذات والتعبير بروح النكتة : وهي معرفة الفرد لذاته وتحرره من خداعها وفهم أخطاء الماضي حتى لا يكررها كما له القدرة على ان يزيل المخاوف والقلق غير الضروريين أو أن الشخص يحاول أن يظهر أحسن ما لديه من صفات أو افعال موجودة فعلاً والا حصل تصادم بين التمني والواقع ، وخير طريقة لحفظ هذا التوازن هي التفاؤل والتخلي بروح النكتة التي اساسها الموضوعية الذاتية وأن يندمج معها الاحساس بالقيمة ، والاتجاه نحو هدف معين أو أهداف معينة في الحياة يجب العمل من أجل تحقيقها والا فقدت الحياة قيمتها.

فلسفة موحدة للحياة : يتطلب النضج والبلوغ فهماً واضحاً للغاية ومن الحياة والهدف منها على وفق نظرية ملموسة لكي يعيش الفرد من اجل هدفه أي أن الشخصيات الناضجة تكون حياتها منظمة وموجهة نحو هدف معين وأكثر تركيزاً مما هي لدى الاشخاص غير الناضجين مثل الفلسفة الدينية للحياة التي تعد أكثر شمولية من جميع الفلسفات المحتملة في حياة الفرد.

ويرى Allport أن ما يميز الشخصية الناضجة Mature عن الشخصية المضطربة هو الاهداف البعيدة التي تعد أمراً جوهرياً للشخص الناضج Maturity. وبتحقيق الفرد لهذه السمات الست يصبح مستقلاً عن فترة رضاعته وطفولته ، قادراً على مواجهة الحاضر ووضع خطة واقعية للمستقبل من دون أن يكون ضحية أو سجين خبرات السنوات الماضية. (الن، ٢٠١٠: )

مسوغات تبني الباحث نظرية جوردون البورت للبحث الحالي وذلك :-

ان نظرية جوردون البورت بحد ذاتها تؤكد على أسس ومبادئ تعد أكثر واقعية وتقبلاً وقرباً من حياة الانسان وسلوكه ، وهي تؤكد على الجوانب الانسانية المشرقة مثل : تكاملية الانسان ، والسوية والنضج وهذه السمات تكتسب وتنمو في الطفولة وتنتقل بشكل واضح في مرحلة المراهقة .

إن اعتماد النظرية الانسانية إطاراً نظرياً للبحث يحقق الانسجام والترابط في الاطار النظري بين متغير البحث الشخصية الناضجة مثل الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي وتحمل الضغوط.

إن بعض النظريات ووجهات النظر التي ضمها الإطار النظري والتي تناولت مفهوم الشخصية الناضجة تشترك مع نظرية السمات في كثير من المبادئ والمنطلقات الفكرية والأسس التي تؤكد عليها هذه النظريات ومنها النظريات النفسية - الاجتماعية ( أدلر ، واركسون ، وسوليفان) ويعني هذا جمع اكبر عدد ممكن من النظريات في سياق بحثي واحد. إن نظرية السمات تمثل اتجاهاً مهماً وحديثاً في علم النفس ، وتفسر متغير البحث الحالي بشكل مباشر وقد تبني الباحث النظرية الحالية من حيث تعريف المتغير وتحديد المجالات وتعريفاتها وبناء الفقرات مما ينعكس على مدى تغطية المجالات والفقرات للمساحة النظرية

للمتغير وتعبّر عن صدق المحتوى في بناء الاداة وخاصة مع المرحلة العمرية لعينة البحث الحالي.

### دراسات سابقة

دراسة الدباج ١٩٩٩ هدفت الباحثة من هذه الدراسة بناء مقياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لذلك أعدت الباحثة مقياساً مكوناً من (١١١) فقرة ، وتكونت العينة من (١٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد وأظهرت النتائج أن سمة النضج متوفرة لدى طلبة جامعة بغداد الذكور أكثر من الإناث وبخاصة في سمات ؛ امتداد الإحساس بالذات وتقبل الذات وإدراك الواقع وفلسفة موحدة للحياة ، في حين كانت الإناث أكثر نضجاً من الذكور في سمات العلاقات الحميمة مع الآخرين والنظرة الموضوعية للذات والتصبر وروح النكتة (الدباج ، ١٩٩٩ : ١) .

كذلك دراسة هنك (Henning, 2000) هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وعدد من سمات الشخصية (الشخصية المتزنة والمفككة والمستقلة والناضجة)، وتكونت العينة من (١٧٦٢) طالباً وطالبة منهم (٩٢٢) طالباً و(٨٤٠) طالبة من جامعة ديترويت موزعين على الاختصاصات العلمية والإنسانية، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الإحساس العالي بالمسؤولية والسلوك الاجتماعي الايجابي ووجود علاقة بين الإحساس العالي بالمسؤولية الاجتماعية وسمات الشخصية كالاتزان والتكامل والنضج ووجود علاقة بين سمة النضج في الشخصية والسلوك الاجتماعي الايجابي ، وعدم وجود علاقة بين الإحساس الواطيء بالمسؤولية الاجتماعية وكل من السلوك الاجتماعي الايجابي وسمات الاتزان والتكامل والنضج ، ووجود علاقة سلبية بين الإحساس الواطيء بالمسؤولية والسلوك الاجتماعي السليبي وسمات الشخصية كعدم الاتزان وعدم النضج والتكامل وعدم وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية على أساس الجنس والتخصص (Henning, 2000) .

وهدف دراسة الطائي ٢٠١٠ الى معرفة العلاقة بين الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريسيي الجامعة المستنصرية وبلغت عينة البحث من (٣٠٠) تدريسي وتدرسية من الجامعة المستنصرية وتبنت الباحثة مقياس الدباج (١٩٩٩)، أظهرت

النتائج أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أي أن تدريسي الجامعة المستنصرية يتمتعون بمستوى جيد من الشخصية ناضجة . (الطائي، ٢٠١٠)

ووضحت دراسة (Sheldon,2012)، حيث هدفت الى معرفة مستوى نضج الشخصية وتكاملها على اساس التدابير النفسية وبلغت عينة البحث (١٠٨) من الاشخاص البالغين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٧ سنة، وقد افترضت هذه الدراسة سن معين لتحديد النضج وتكون مرتبطة وبشكل ايجابي مع الافتراضات الاساسية وهي (سلامة الانا والهوية والعلاقات الحميمة) وأظهرت الدراسة ان الشخصية الناضجة تقاس بواسطة العلاقة بين العمر والذات وبالتالي قد يكون الافراد الاكبر سنا في الواقع اكثر نضجا من الشباب نفسيا ويكونون نتيجة لذلك أكثر سعادة. (Sheldon,2012)

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

المنهج : استخدمت الباحثة النهج الوصفي لتحقيق هدف البحث

#### مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (١٥٤١٢)<sup>(١)</sup> طالبا.

عينة البحث : استخدم الأسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث ، وقد تم اختيار عدد من المدارس بصورة عشوائية حيث بلغ عدد افراد العينة (٦٢٠) طالبا، والجدول (١) يوضح

الجدول (١)  
عينة البحث

اسم المدرسة	عدد الطلبة	اسم المدرسة	عدد الطلبة
ثانوية طرفة بن العبد	٥٠	متوسطة ابن النديم	٥٠
ثانوية السلام	٥٠	متوسطة الاصدقاء	٥٠
ثانوية المحسن	٥٠	متوسطة طارق ابن زياد	٥٠
متوسطة الترمذي	٥٠	ثانوية حي المعلمين	٥٠
متوسطة النمارق	٥٠	ثانوية الشام	٥٠
متوسط الشهداء	٥٠	ثانوية النجف الاشرف	٧٠
المجموع	٣٠٠	-----	٦٢٠

(١) تم الحصول على اعداد الطلبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ من المديرية العامة لتربية ديالى قسم التخطيط شعبية الاحصاء التربوي



اداة البحث :

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات ودراسات السابقة منها دراسة (الطائي ٢٠١٠) ودراسة (Sheldon,2012) لمفهوم الشخصية الناضجة قام الباحث ببناء مقياس الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وقد تبني الباحث نظرية البورت (١٩٦١) للسمات ومن خلال الاطار النظري تم من خلاله تحديد ستة مجالات للمقياس وهي :

١. امتداد الإحساس بالذات

٢. العلاقات الحميمة مع الآخرين

٣. تقبل الذات

٤. إدراك الواقع

٥. النظرة الموضوعية للذات

٦. فلسفة موحدة للحياة

وقد تكون كل مجال من ستة فقرات فأصبح عدد فقرات المقياس الكلي (٣٦) فقرة في كما في ملحق (٢) وقد قام الباحث بما يأتي:-

استخراج الصدق الظاهر للمقياس من خلال عرض المقياس على عدد من الخبراء في تخصص القياس والتقويم كما في الملحق (١) قد حصلت على نسبة اتفاق مقبولة وهي ٨٥%

مبررات بناء الاداة :-

لم يجد الباحث اداة حديثة .

الادوات التي وجدها الباحث قد تم بنائها على مراحل عمرية اكبر وهي لا تتسجم ولا تتشابه لخصائص المجتمع البحث الحالي مثل دراسة (الدباح ١٩٩٩) و(الطائي ٢٠١٠) .  
حاجة الدراسة الحالية لبناء مقياس يتناسب ومراحلهم العمرية مراعيًا قدراتهم ومستواهم الدراسي.

التجربة الاستطلاعية :-

لقد سعى الباحث إلى هذا الإجراء من أجل تعرف وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن هذا المقياس ، ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بتطبيق هذا

المقياس على (٤٠) طالباً تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدرستي بلاط الشهداء ومدرسة الانتصار للبنين في مركز مدينة بعقوبة وقد تبين للباحث أن فقرات المقياس وموازينه وتعليماته كانت واضحة ، وقد كان مدى الوقت المستغرق للإجابة (١٠-١٥) دقيقة.

يعد الصدق *validity* واحداً من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال المقاييس النفسية ( *Ebel, 1972 p.435*). لأنه يشير إلى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله

### الصدق الظاهري Face validity :

أشار كلٌّ من Eble وألن وين Allen & Yen الى أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري ، تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكّمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها. ويتوجب أن يكون المحكومون من الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها ، إذ تجعل معد المقياس مطمئناً الى آرائهم ويأخذ بالإحكام التي يتفق عليها معظمهم. وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكّين (الملحق ١) ، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٥٨%) بين الخبراء لصدق الفقرات في قياس ما وضعت من أجله .

استخراج الخصائص الاحصائية

### **معامل التمييز Diserimination Coefficient .**

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية غير المكتملة ، قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس البالغة (٣٦) فقرة على عينة البحث وبعد جمع درجات إجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية له ، تم ترتيبها تنازلياً ، ابتداءً من أعلى درجة ، وانتهاءً بأدنى درجة ، اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغ عدد أفرادها (١٦٧) طالبا . وكذلك من الاستمارات على أدنى الدرجات والتي بلغ عدد أفرادها (١٦٧) طالبا وسميت بالمجموعة الدنيا، وبعد استعمال الاختبار التائي *t-test* لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات هذا المقياس ، إذ إنّ القيمة التائية الدالة إحصائياً تشمل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين ، فقد تبين أن جميع فقرات المقياس

كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدا فقرتين هما (٤، ٢٤) عند مقايستها بالقيمة

الجدولية ١,٩٦ وبدرجة حرية (٣٣٤) كما موضح في جدول (٢)

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الناضجة

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٥,٢٢١	٠,٦١٣	٢,٢٢٠	٠,٥٥٥	٢,٥٥٣	١
٣,٥٢٥	٠,٦٩٧٠	٢,٢٠٢٤	٠,٦٦٤	٢,٤٦٤	٢
٤,٩٢٥	٠,٧٢٥	٢,٠٢٣	٠,٥٩٧	٢,٣٨١	٣
٠,٦٥٠	٠,٧٨١	٢,٠٠٠	٠,٧٢٨	٢,٠٥٣	٤
٧,٥٥٤	٠,٨٠٤	١,٨٩٢	٠,٦٣٧	٢,٤٧٠	٥
٢,١٦٨	٠,٨١٥	٢,١٠٧	٠,٧٠١	٢,٢٨٥	٦
٦,٥٣٦	٠,٨٢٤	٢,١١٩	٠,٦١٣	٢,٦٤٢	٧
٧,٢٣٩	٠,٧٧٣	٢,١٥٤	٠,٥٤٨	٢,٦٨٤	٨
٨,٥٣٦	٠,٨٢٣	٢,٠٧١	٠,٥٧٣	٢,٧٢٣	٩
٨,٢٣٧	٠,٧٦١	١,٩٨٢	٠,٥٩١	٢,٥٩٥	١٠
٦,٦٤٣	٠,٦٨٧	١,٩٨٢	٠,٦٠٧	٢,٤٥٢	١١
٧,١٤١	٠,٧٧٣	٢,٢٣٢	٠,٥٥٢	٢,٧٥٦	١٢
٧,٣٦٠	٠,٧٥٤	١,٩٨٢	٠,٦١٨	٢,٥٣٥	١٣
٩,٥١٩	٠,٧٥٦	٢,٠٨٩	٠,٤٨٦	٢,٧٥٠	١٤
٧,٢٠٠	٠,٧٢٠	٢,١٧٨	٠,٥٣٩	٢,٦٧٨	١٥
٥,٧٨٣	٠,٧٥٤	٢,٠٠٦	٠,٦١٦	٢,٤٤٠	١٦
٦,٦٧٦	٠,٧٥٣	٢,٠٨٣	٠,٥٧٤	٢,٥٧١	١٧
٤,٤٧١	٠,٧٤٩	١,٩٦٤	٠,٧٦٣	٢,٣٣٣	١٨
٥,٠٧١	٠,٧٤٩	١,٩٦٣	٠,٦٣٦	٢,٣٣٩	١٩
٧,٢٤٧	٠,٧٣٩	٢,١٨٤	٠,٥٠٣	٢,٦٨٤	٢٠
٨,٨٦١	٠,٧٢٨	٢,١٥٤	٠,٤٩٢	٢,٧٦١	٢١
٦,٨٨٢	٠,٧٧٣	٢,١٥٤	٠,٥٥٦	٢,٦٦٠	٢٢
٢,٤٦١	٠,٧٣٣	٢,٠٢٣	٠,٧٢٩	٢,٠٢٢	٢٣
٠,٩٩٩	٠,٧٨٠	٢,٠٣٥	٠,٧٤٨	٢,١١٩	٢٤
٢,٣٤٨	٠,٧٥٧	٢,٠١٩٠	٠,٦٨٠	٢,٢٧٥	٢٥
٢,٠٧٩	٠,٧٥٣	٢,١١٣	٠,٥٦٤	٢,٥٦٥	٢٦
٦,٠٩٧	٠,٧٨٨	٢,٢٠٨	٠,٥٩٤	٢,٦٧٢	٢٧
٧,٣٠٥	٠,٨٠٤	١,٩٨٨	٠,٦٣٤	٢,٥٦٥	٢٨
٥,٩٠٦	٠,٧٢٠	٢,١٦٠	٠,٥٦٣	٢,٥٧٧	٢٩
٨,٦٢٤	٠,٧٥٢	٢,١٦٠	٠,٤٨٣	٢,٧٥٦	٣٠
٥,٩٩٧	٠,٧٢٠	٢,٢٣١	٠,٥١٨	٢,٧٣٢	٣١
٤,٩٢٨	٠,٦٦٩	٢,٣٦٣	٠,٥٦٦	٢,٦٩٦	٣٢
٣,٤٥٢	٠,٧٤٨	٢,٢٥٠	٠,٦٣٨	٢,٥١١	٣٣
٢,٤٢٤	٠,٧٧٣	٢,١٥٤	٠,٧١٠	٢,٣٥١	٣٤
٧,٤٤٧	٠,٧٠٠	٢,٢٥٦	٠,٤٩٨	٢,٧٥٠	٣٥
٥,٥٢٥	٠,٧٥٠	٢,١٥٤	٠,٦٦٩	٢,٥٨٣	٣٦

\* القيمة التائية الجدولية تساوي ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٣٧٢

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد ارتباط درجة فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة والذي يعد مؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها لما وضعت لقياسه.

لاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، استعمل معامل ارتباط بيرسون وتبين ان فقرات المقياس جميعها صادقة في قياس ما وضعت لاجله عدا فقرتين هما (٤، ٢٤) حيث كان معمل ارتباطهما (٠,٠٤٧، ٠,٠٨٨) اما بقية الفقرات (٣٤) كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و كانت جميع فقرات المقياس اكبر من قيمة ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) كما هو موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣)  
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,١٥٥	٢٥	٠,٣٠٢	١٣	٠,٢٢٦	١
٠,٣١٩	٢٦	٠,٤٠٥	١٤	٠,١٥٤	٢
٠,٢٦٣	٢٧	٠,٣٠١	١٥	٠,٢٠٥	٣
٠,٢٨٢	٢٨	٠,٢٧٨	١٦	٠,٠٤٧	٤
٠,٢٥٤	٢٩	٠,٢٩٥	١٧	٠,٢٧٠	٥
٠,٣٢١	٣٠	٠,٢٠١	١٨	٠,١٤٢	٦
٠,٣١٧	٣١	٠,٢١٨	١٩	٠,٢٨٢	٧
٠,٢٣٣	٣٢	٠,٣٠٨	٢٠	٠,٢٩٥	٨
٠,١٦١	٣٣	٠,٣٩٦	٢١	٠,٣٢٣	٩
٠,١١٢	٣٤	٠,٢٨٨	٢٢	٠,٣٦٤	١٠
٠,٣٤٤	٣٥	٠,١٤٥	٢٣	٠,٣٠٥	١١
٠,٢٥٧	٣٦	٠,٠٨٨	٢٤	٠,٣٠٨	١٢

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال

للتأكد من أن الفقرات تقيس السمة التي وضعت من أجلها ولتحقيق ذلك اختبرت (٦٢٠) استمارة لتحليل الفقرات نفسها وتم حساب الدرجة الكلية لهؤلاء الأفراد على كل مجال من مجالات المقياس ، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون ( Pearson correlation coefficient) بين درجات هؤلاء الأفراد على كل فقرة من فقرات أي مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال ، وظهر أن فقرات مجالات مقياس الشخصية الناضجة ذات علاقة قوية بتلك المجالات ، على وفق معيار أيبيل (Ebel)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (٤)

الجدول (٤)  
علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال

معامل الارتباط	المجال	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	المجال	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	المجال	تسلسل الفقرة
٠,٣٧٨	النظرة الموضوعية	٢٥	٠,٤٩٦	تقبل الذات	١٣	٠,٣٢٩	امتداد الاحساس بالذات	١
٠,٥٠٠	=	٢٦	٠,٤٨٤	=	١٤	٠,٤٧٣	=	٢
٠,٤٨٠	=	٢٧	٠,٤٠٦	=	١٥	٠,٣٤٥	=	٣
٠,٤٦٥	=	٢٨	٠,٤٨٥	=	١٦	٠,٣٣١	=	٤
٠,٤٦٤	=	٢٩	٠,٤٤٣	=	١٧	٠,٤٤٩	=	٥
٠,٤٣٥	=	٣٠	٠,٤٤١	=	١٨	٠,٤٦٣	=	٦
٠,٤٥٠	فلسفة موحدة	٣١	٠,٤١١	الدراك الواقعي	١٩	٠,٥٣١	العلاقات الحميمة	٧
٠,٤٦٢	=	٣٢	٠,٤٠٥	=	٢٠	٠,٤٩٤	=	٨
٠,٤١٩	=	٣٣	٠,٤٨٦	=	٢١	٠,٥٣٢	=	٩
٠,٣٨٩	=	٣٤	٠,٤٥٦	=	٢٢	٠,٤٩٤	=	١٠
٠,٥١٢	=	٣٥	٠,٤٠٧	=	٢٣	٠,٤٢٧	=	١١
٠,٤٩٦	=	٣٦	٠,٤١٧	=	٢٤	٠,٥١٩	=	١٢

### الثبات

إن مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس، ويشير ثبات المقياس الى درجة الاستقرار والتناغم بين أجزائه ، ودقته ، في قياس الظاهرة ذاتها، وينبغي التحقق من ثبات المقياس على الرغم من مؤشرات صدقه ، ويعرف الثبات بأنه الاتساق في مجموع درجات المقياس التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (Anstasi ,1976,P.134)

واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method)

والثبات المستخرج بهذه الطريقة يسمى معامل الاستقرار (Stability) خلال الزمن والذي يتطلبه إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بفاصل زمني مقداره يتراوح بين (١٤) يوماً، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Murph, 1988, P. ٨٥) ، ولقد قام الباحث بتطبيق مقياس الشخصية الناضجة لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٤٠) طالباً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرستي ثانوية السلام للبنين ومتوسطة النمارق للبنين ،وبلغ معامل الثبات ٨٥%. وهي نسبة مقبولة ويمكن الاعتماد عليها كمؤشرات لثبات المقياس.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٣٦) فقرة وامام كل فقرة ثلاث اجابات (تتطبق علي دائماً - تتطبق علي احياناً- لاتتطبق) وبعد اجراء عملية تحليل الفقرات فقد استبعدت فقرتان لكونهما

ضعيفتين يتميز هما (٢٤،٤) فأصبح عدد فقرات المقياس (٣٤) فقرة، تم الاتفاق في عملية تصحيح المقياس على اعطاء الدرجة (٣) الى البديل (تتطبق علي دائماً) والدرجة (٢) الى البديل (تتطبق علي احياناً) والدرجة (١) الى البديل (لا تتطبق علي ابدأ)، على التوالي للفقرات الايجابية وعلى العكس للفقرات السلبية وتحسب الدرجة عن كل فقرات المقياس لذلك فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٠٢)، وقل درجة هي (٣٤)، هذا وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٦٨ درجة).

### المؤشرات الاحصائية لمقياس الشخصية الناضجة:

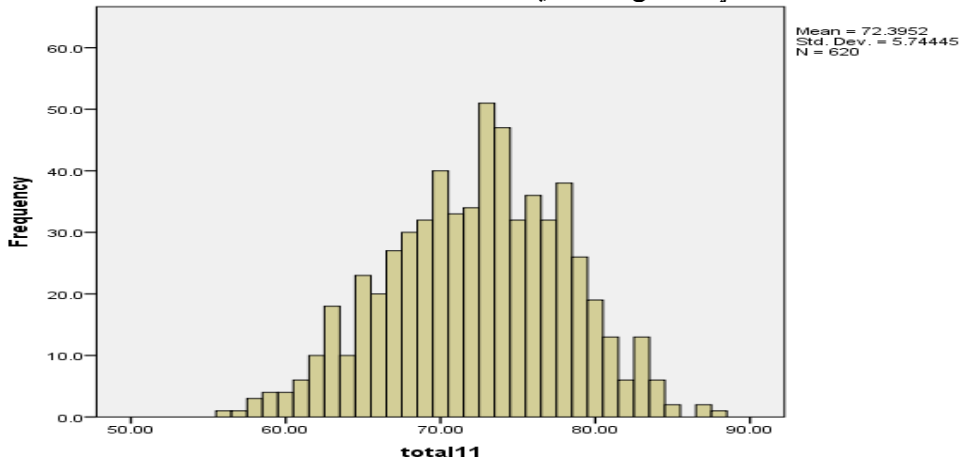
الجدول (٥)

Mean الوسط	٧٢,٣٩٥٢
Std. Error of Mean الخطأ المعياري	٠,٢٣٨١
Median الوسيط	٧٥,٠٠٠٠
Mode المنوال	٧٦,٠٠٠
Std. Deviation الانحراف المعياري	٥,٧٤٤٤٥
Variance التباين	٣٥,١٣٨٩
Skewness الالتواء	-,١٣٧
Kurtosis التفلطح	-,٢٦٤
Rang المدى	٣٣,٠٠٠
Minimum ادنى درجة	٥٨,٠٠٠
Miximum اعلى درجة	٩١,٠٠٠
Sum المجموع	٤٦٣١٧,٠٠٠

من خلال استقراء الخصائص الاحصائية للمقياس يتبين ان عينة البحث تتوزع توزيعاً اقرب الى التوزيع الاعتدالي ، اذ تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما تشير الى ان العينة المختارة من المجتمع تمثله تمثيلاً حقيقياً وبالتالي تتوفر امكانية تعميم النتائج من العينة الى المجتمع والذي تمثله والشكل (١) يوضح ذلك بيانياً وكما هو ادناه :-

الشكل (١)

منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس الشخصية الناضجة



## الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.

معامل ارتباط بيرسون

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج في ضوء اهداف البحث التي تم تحديدها.

**الهدف الاول: بناء مقياس الشخصية الناضجة :** ولقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال عرض كيفية بناء ادة البحث في الفصل الثالث اجراء البحث.

وتم تحقيق هذا الهدف من خلال عرض خطوات بناء الاداة في الفصل الثالث واسخراج الخصائص السيكومترية للأداة.

**الهدف الثاني : قياس الشخصية الناضجة :**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الطلبة الكلية على مقياس الشخصية الناضجة قبل (٧٢,٣٩٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٥,٧٤٤) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ ( ٦٨ ) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٥.٠٥٩) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ والجدول (٦) يوضح ذلك:-

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية على مقياس الشخصية الناضجة

الدرجة الحرة	Sig.(٢-tailed)	مستوى دلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
			الجدولية	المحسوبة				
٦١٩	٠.٠٠٠	٠,٠٥	١,٩٦	٤٥,٠٥٩	٦٨	٥,٧٤٤	٧٢,٣٩٥	٦٢٠

من خلال عرض المؤشرات الاحصائية لعينة البحث الحالي في الجدول اعلاه على مقياس الشخصية الناضجة تدل على ان الوسط الحسابي قد بلغ (٧٢,٣٩٥) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٦٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٥,٠٥٩) وهي اكبر من

القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١٩) وتشير النتائج الى تمتع افراد عينة البحث بمستوى جيد من الشخصية الناضجة ويتضح ذلك من خلال تفسير الاطار النظري الذي تبناه الباحث نظرية Gordon Allport ١٩٦١ والتي تفسر بان طبيعة المرحلة العمرية التي تقابل المرحلة الدراسة المتوسطة وهي مرحلة المراهقة وهي التي تتمثل بمجموعة من الخصائص التي تنمي الشخصية لدى المراهق منها السعي الى تحقيق الاستقلال الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية والسعي الى التكيف مع التغيرات الاجتماعية والدراسية والسيولوجية التي تظهر وبشكل واضح خلال هذه المرحلة العمرية والتي يسعى من خلالها الفرد الى التأكيد على الاحساس بذاته وتنمية الشعور بتقديرها والتكيف مع تغيرات المجتمع هذا من جانب ومن جانب اخر فان طبيعة العصر الحالي هو عصر تغير وتطور سريع بمختلف الجوانب وقد تفاعل الفرد وخاصة في المرحلة العمرية من (١٣-١٧) مع هذه التغيرات التي انعكست على النمو الفكري والاجتماعي والثقافي والنفسي مما ينعكس على النمو والنضج للشخصية لدى الطلاب الذكور وخصوصا مجتمعنا يعطي فرصة للذكور على التفاعل والاحتكاك مع المجتمع اكثر من الاناث لان المجتمع الشرقي ذكوري وخاصة بما تحكمه من منظومة العادات والقيم. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Henning, 2000) ودراسة (الطائي, ٢٠١٠) ودراسة (Sheldon, 2012).

### التوصيات

التأكيد على الانشطة الصفية واللاصفية في المؤسسات التربوية التي من شأنها رفع مستوى الشخصية الناضجة لديهم.  
تكليف الطلبة بأنشطة علمية ومشاركتهم بالفعاليات المدرسية لتنمية مفهوم الشخصية الناضجة.  
ابراز دور أولياء الامور بالتضافر والتعاون مع الهيئات التدريسية بشأن اتاحة الفرص امام ابنائهم المراهقين والتأكيد على ذاتيتهم واستقلالهم في الحياه اليومية وذلك يساهم في رفع مستوى الشخصية الناضجة لديهم.

### المقترحات

اجراء دراسة لبيان مدى العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة المتوسطة



اجراء دراسة لمعرفة مدى العلاقة بين اساليب لتنشئة الاسرية و بناء الشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

### Abstract

#### Measuring Mature Personality in Secondary School Students

Asst. Inst.

Husein H. Zaidan

Prof.

Laith K. Hameed (PhD)

University of Diyala / College of Basic Education

The paper aims at forming a mature personality scale and measuring mature personality level in secondary school students. The researcher has formed the scale which is comprising of six fields distributed to 36 items. The scale was conducted on a sample of (620) secondary school students in Baquba city in the academic year 2013-2014. The researcher has founded the face value with a ratio of (85%), and has statistically analyzed the items so that he figured out the distinguishing power, the relation between each item and the overall scale score and item score in the field with a reliability mounting to (0.85%), that is found out via re-testing. Study results show that the students in the study sample mirror a good level of mature personality. The researcher founded a number of recommendations and suggestions for further study.

#### المصادر

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): الإرشاد المدرسي. ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- احمد ، السيد كامل (٢٠٠٣) ، اساليب تربية الاطفال بين النظرية والتطبيق ، مصر ، مركز الاسكندرية للكتاب .
- الاسدي ، سعيد جاسم و ابراهيم مروان عبد المجيد (٢٠٠٣) ، الارشاد التربوي ، مفهومه ، خصائصه ، ماهيته ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- الين، بيم (٢٠١٠): نظريات الشخصية. ط١، ترجمة علاء كفاني واخرون، دار الفكر، عمان، الاردن.

- حسن ، هدية جاسم (٢٠٠٦) ، اثر النمذجة وتعديل السلوك الشخصية المناقفة لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- خليفة ، رشيد ناصر (٢٠٠٨) قوة تحمل الشخصية لدى المشرفين التربويين ، مجلة كلية التربية العدد السادس، جامعة واسط، ٢٤٢-٢٥٧.
- الداھري (٢٠٠٥) ، علم النفس الارشادي ، نظرياته واساليه الحديثة ، ط ١ ، دار وائل للنشر .
- الدباج : ندى عبد باقر (١٩٩٩) بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، بغداد.
- الدراجي ، حسن علي سعيد (٢٠٠٢) ، اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الساعدي ، طالب علي مطلب (٢٠٠٥) ، بناء مقياس الشخصية الاستقلالية لدى طالبات الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن الهيثم .
- السلطاني عظيمة عباس (٢٠١١) تأثير منهج الالعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث المجلد الرابع ٢١-٥٥.
- الشمراني، ريسة حوفان (٢٠١٠) الاغتراب وعلاقته بدرجة بنضج الانا وفق نظرية اركسون وسمات الشخصية السوية وفق نظرية فروم، كلية التربية في مكة ، جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الصافي ، عنان غازي (٢٠٠٠)، بناء مقياس السلوك الاستقلالي لطلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية/ابن الهيثم.
- صحراوي، انصار وشرلدي، نادية (٢٠١٣) عدم النضج النفسي و تأثيره على التسيير المالي في الأسرة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ؟ جامعة قاصدي المؤتمر الوطني الثاني. ٤٧-٤١.

- الطائي، ايمان عبد الكريم (٢٠١٠) الشخصية الناضجة وعلاقتها بادارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
- عبد المقصود ، حسنية غنيمي (٢٠٠٥) ، دراسات وبحوث في علم نفس ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ط ١ .
- العزاوي، ميسره نبيل ابراهيم(٢٠٠٥)، سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك المظهري لدى المرأة العراقية ، كلية الآداب /جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- علاونه ، شفيق فلاح (٢٠٠٤) ، سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي ، محمد جابر (٢٠٠٠) ، خدمات الارشاد التربوي والنفسي في المعاهد والمؤسسات التعليمية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) ، اضطرابات الطفولة والمراهقة ، دار الراتب الجامعية ، .
- محمد، براء و غازي، لطيف (٢٠١٠) الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسين في الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الحادي والثلاثون، ٣٥٣-٤٠٢.
- محمد، قتيبه محمد (٢٠٠٧)، الخصائص الشخصية لدى المراهقين المعاقين بصريا في مراكز الاقامة الداخلية والنهارية والمراهقين المصريين ، دراسة مقارنة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ناصر، اشواق صبر(٢٠٠٢)، بعدا الشخصية (الانبساط -الانطواء والعصابية) وعلاقتهاما باضطراب الشخصية التجنبية، كلية الآداب ، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- النداوي ، عدنان علي(٢٠٠٦)، الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة ، كلية الاداب -جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- Albert Eills (1992) Personality Theories , From W.W.W. col .
- Allport (1961) Pattren and Grow to youth ,Hot Rin ehart and Winston New York.
- Bales, R. F.(2000): Consumer researcher, USA. 2red Harper and Row Publishers.
- Eysench, Michael W. (2004) , psychology An International perspective <http://www.psycpress.com>.
- Henning Schaeueburg (2000), Relation between Social Responsibility and Social Behavior and the Tirats of personality J. the Society for psycholog therapy Research volume 10 no2 Summer . p 147 – 156 .
- Murphy, R.K.(1988) Psychology Testing Principles Application, New York Hall International, Inc
- Rutledge, Keith(2000) : Social Learning notes on ormond's psychology of learning, <http://www.teachnet.ebd.utexas.edu>.
- Sheldon, Kennon M.; Kasser, Tim (2012) Developmental Psychology, Vol 37(4), Jul 2012, 491-501.
- Zimmerman, B. J.(2000), Attaining self–regulation A social cognitive Perspective. San Diegon, Academic press.

## الملحق (١)

اسماء المحكمين لمقياس الشخصية الناضجة مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الدرجة العلمية	الاسم	مكان العمل
١	أ.د.	بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٢	أ.د.	خليل ابراهيم	جامعة بغداد/ كلية الاداب
٣	أ.د.	سناء عيسى	جامعة بغداد/ كلية الاداب
٤	أ.د.	صالح مهدي صالح	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٥	أ.د.	صفاء طارق	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
٦	أ.د.	عبد الله العبيدي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
٧	أ.د.	هناء رجب	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
٨	أ.م.د.	خالد جمال	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
٩	أ.م.د.	سحر محمد	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
١٠	أ.م.د.	عبد الحسين ارزوقي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
١١	أ.م.د.	محمد خليل	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
١٢	أ.م.د.	ناجي محمود	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
١٣	أ.م.د.	نبيل عبد الغفور	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٤	أ.م.د.	ياسين حميد	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

الملحق (٢)  
مقياس الشخصية الناضجة

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
١	ارغب بالتعرف على صديق جديد .			
٢	اهتم بدروسي وواجباتي المدرسية فقط .			
٣	اشارك الاخرين من حولي في حل مشكلاتهم .			
٤	افكر بممارسة النشاطات التي كنت امارسها في طفولتي.			
٥	ارغب بأداء نشاطاتي الخاصة اكثر من واجباتي المدرسية			
٦	انشغل بمشكلات من هم حولي.			
٧	انزعج عندما أرى صديقي مع صديق اخر.			
٨	ارغب بقضاء اكثر وقت ممكن مع اسرتي .			
٩	اشعر بعدم الأمان عندما اكون بين اخوتي وأصدقائي			
١٠	اشعر بأن علاقتي بمن هم حولي حميمة .			
١١	تصرفاتي في بعض الاحيان تزعج من هم حولي			
١٢	اعتذر من الاخرين عندما اخطأ بحقهم .			
١٣	اشعر بالتوتر من غير سبب محدد .			
١٤	امتلك الثقة بالنفس عند مواجهة مشكلاتي .			
١٥	اشعر بالقبول عن مظهري العام .			
١٦	اسيطر على انفعالي عندما اكون اغضب .			
١٧	اعتقد ان الاخرين هم سبب مشكلاتي .			
١٨	احترم الأشخاص الذين ينتقدوني .			
١٩	أرى اكثر تصرفات الاخرين خاطئة.			
٢٠	استطيع تفهم المشكلات التي تواجهني .			
٢١	احل مشكلاتي مع الاخرين بطريقة صحيحة.			
٢٢	أختار النشاط الذي يتناسب مع قدراتي .			
٢٣	اتسرع في إصدار أحكامي اتجاه الاخرين .			
٢٤	احب المزاح والمرح .			
٢٥	اراي ان الكثير افكاري وتصرفاتي خاطئة وسلبية			
٢٦	ارغب بان اكون شخصاً مميزاً .			
٢٧	اشعر اني فرد مختلف عن الاخرين .			
٢٨	اعرف كيفية تحديد حقوقي بسهولة .			
٢٩	استطيع التحدث عن اخطائي بصدق ووضوح .			
٣٠	اطمح ان اعيش حياة هادئة .			
٣١	اسعى الى وضع اهداف حقيقة .			
٣٢	اود ان اعيش حياتي كما هي عليها .			
٣٣	افكر في تحقيق نشاطات مفيدة لنفسي .			
٣٤	طموحي ضعيف بتحقيق اهدافي بالحياة .			